

دور المهارات في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة

إسماعيل محمد النحوي

الأكاديمية الليبية مصراتة

i.elnihewi@lam.edu.ly

تاريخ النشر: 2023.04.08

تاريخ القبول: 2023.03.26

تاريخ الاستلام: 2023.02.19

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور امتلاك الخريج المهارات للحصول على فرصة عمل مناسبة، من خلال تسليط الضوء على خريجي المحاسبة في الجامعات الليبية، وهم على وجه التحديد خريجو بكالوريوس المحاسبة من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة مصراتة، بدراسة عميقة تشمل مهارات إجادة اللغة الإنجليزية، واستخدام البرامج المحاسبية، وتحقيق هذا الهدف قام الباحث باتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة حجمها (32) خريجاً من خريجي قسم المحاسبة بجامعة مصراتة، من مجتمع الدراسة الذي يشمل خريجي المحاسبة الذين كان عددهم (109) خريجين من سنة (2019) إلى (2021)، وذلك باستخدام أسلوب الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها للوصول للنتائج باستخدام برنامج SPSS، توصلت الدراسة إلى أنه: يوجد دور لمهارة إجادة اللغة الإنجليزية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة، بينما لا يوجد دور لمهارة استخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة.

الكلمات المفتاحية: المهارات (إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية)، فرصة عمل مناسبة، خريجي المحاسبة، جامعة مصراتة.

The Role of Skills in Obtaining a Suitable Job Opportunity for Accounting Graduates at Misurata University

Ismail Mohamed Elnihewi

Libyan Academy- Misurata

i.elnihewi@lam.edu.ly

Abstract

This study aims to identify the role of the graduate's possession of skills in obtaining a suitable job opportunity, by Highlight on accounting graduates in Libyan universities, who are specifically graduates of the Bachelor of Accounting from the Faculty of Economics and Political Science - University of Misurata, with a deep study that includes proficiency skills. The English language and the use of computer accounting programs in obtaining a suitable job opportunity for

the graduate commensurate with his capabilities and desires. To achieve this goal, the researcher followed the analytical descriptive approach. Where the study was applied to a sample of (32) graduates from the accounting department at the University of Misurata, from the study community, which includes accounting graduates whose number was (109) graduates from the year (2019) to (2021), using the questionnaire method as a tool for data collection, the data collected were analyzed to reach the results using the SPSS program. The study concluded that there is a role for the skill of English language proficiency in obtaining a suitable job opportunity for accounting graduates at Misurata University, while there is no role for the skill of using accounting programs in obtaining a suitable job opportunity for accounting graduates at Misurata University.

Keywords: *Skills (Fluency in English and use of accounting software), Suitable Job Opportunity, Accounting Graduates, Misurata University.*

1. المقدمة

يعتبر تحسين جودة مخرجات التعليم العالي حجر الزاوية التي تهدف السياسة التعليمية إلى تحقيقها، وذلك لمواجهة متطلبات سوق العمل، والحد من ظاهرة البطالة في صفوف الخريجين، يمكن اعتبار عدم الحصول على فرصة عمل مناسبة بأنه بطالة، حيث عرفت منظمة العمل الدولية البطالة بأنها: حالة الفرد، القادر، والراغب، والباحث عن العمل دون جدوى في العثور على الفرصة المناسبة والأجر المطلوب، وأحد أسباب هذه البطالة هو عدم التوافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، وهذا يرجع إلى غياب التعاون بين الجامعات والوحدات الاقتصادية، إهمال إدماج المهارات التكنولوجية في المناهج المحاسبية، قلة البرامج التدريبية المعدة للطلبة أثناء مدة الدراسة (أشميلة والطرلي، 2013)، وتتطلب معايير التعليم المحاسبية الدولية أن يكون لدى الطالب على الأقل مستوى متوسطاً في المهارات التكنولوجية العامة (Stoner, 2009)، وكذلك أكدت دراسة فرج والحضيري (2008) إلى حاجة سوق العمل إلى ضرورة توافر مهارات عامة، وشخصية ومهنية ووظيفية للمتقدمين للوظائف.

2. مشكلة البحث

إن الهدف من التعليم بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص الذي يتلخص في تأهيل الطلبة وتزويدهم بالعديد من المهارات والمعارف لتهيئتهم للعمل، ولقد أكدت دراسة مصباح (2022) إلى عدم التوافق بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل الليبي، وهذا خلق بطالة بين الخريجين من الجامعات الليبية، وهذا ما أكده وزير الاقتصاد السابق في حكومة الوفاق الوطني الليبية (علي العيساوي) سنة (2019) "العربي الجديد"، أن هناك (100) ألف خريج من الجامعات الليبية سنوياً لا يجدون وظائف في سوق العمل، ولقد أكدت عدة دراسات في البيئة الليبية (الفطيمي، 2010، أشميلة والطرلي، 2013؛ مصلي، 2019) على وجود فجوة ما بين المهارات التي يكتسبها الخريج ومتطلبات سوق العمل المتطورة، وأوصت بضرورة دراسة متطلبات سوق العمل في البيئة المحلية المهارات المطلوبة والمتوقعة من

المحاسبين، ولقد أوضحت دراسة دمنهوري (2013) أن أحد أسباب عدم المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق هي عدم إجادة خريجي الجامعة للغة الإنجليزية، بينما رجحت دراسة أشميلة والطرلي (2013) عدم مواءمة أو التجانس إلى إهمال إدماج المهارات التكنولوجية في المناهج المحاسبية في التعليم الجامعي.

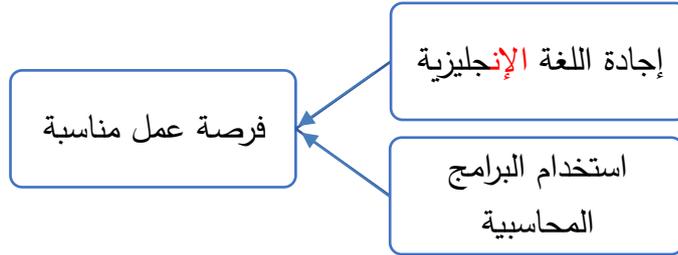
وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما دور المهارات (إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية) في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة؟

3. فرضيات البحث

بناءً على تساؤل مشكلة البحث يُمكن صياغة الفرضيات التالية:

- 1- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة إجادة اللغة الإنجليزية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة.
- 2- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة استخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة.



شكل (1) نموذج الدراسة

5. هدف البحث

يتمثل هدف البحث في الآتي:

معرفة دور المهارات (إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية) في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة.

6. أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في إبراز دور المهارات في حصول خريج المحاسبة من جامعة مصراتة على فرصة عمل مناسبة، وبالتالي تمكين المسؤولين في الجامعة من إعادة النظر في سياسات التعليم والتدريب من أجل إكساب الخريج للمهارات التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل، وبالتالي إيجاد فرص عمل لهم من أجل التقليل من البطالة المنتشرة بين الخريجين.

7. الإطار النظري

1.7 متطلبات سوق العمل (فرصة عمل مناسبة)

يعرف سوق العمل: بأنه المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل، وتتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قرارته ومواقفه، ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة مختلفة المهارات والاختصاصات، الساعية للحصول على فرص عمل مناسبة (النعيمية، 2014). وفي البيئة الليبية لم يتم الإيفاء بمتطلبات السوق، حيث أكدت وزارة العمل والتأهيل بحكومة الوفاق بنشرتها (2020) بأن أعداد الباحثين عن العمل وفق المستوى الدراسي بلغت (50,634) يحملون شهادات جامعية.

2.7 المهارات الواجب توافرها لخريجي المحاسبة

إن الفجوة بين المعارف التي تتضمنها مناهج التعليم المحاسبي والمهارات والخبرات التي تتطلبها بيئة العمل تزداد اتساعاً يوماً بعد يوم؛ مما انعكس سلباً على نوعية الخريجين فأصبحوا غير قادرين على الاستجابة لمتطلبات الوظائف التي يتولونها بعد تخرجهم (القطامي، 2010)، وتتضمن معايير التعليم المحاسبي الدولية إرشادات عامة حول المتطلبات العامة لبرامج التعليم المحاسبي بإضافة إلى تحديد لمجموعة المهارات التي يحتاجها خريجو المحاسبة للانخراط في سوق العمل بعد تخرجهم، مثل: المهارات الفكرية، والتواصل، والاتصال، والمهارات الشخصية للحصول على محاسبين أكفاء يكونون قادرين على تلبية متطلبات البيئة التي يعملون بها.

3.7 العلاقة بين مهارات الخريج وحصوله على فرصة عمل مناسبة

تحقق مخرجات التعليم الجامعي الجودة المطلوبة عندما تطابق أو تتواءم متطلبات سوق العمل، فالعلاقة بينهما علاقة تناسبية، بمعنى أن مخرجات التعليم الجامعي يجب أن تتناسب كماً وكيفاً متطلبات سوق العمل، حيث إن مخرجات النظام التعليمي الجامعي (العلمية والعملية) هي مدخلات لسوق العمل، وفي حالة رفض سوق العمل لمخرجات التعليم الجامعي لعدم تليبيتها لاحتياجاته سوف ينتج عن ذلك بطالة في صفوف الخريجين، ويوجد علاقة بين النظام التعليمي الجامعي (مهارات) وسوق العمل (فرصة عمل مناسبة)، حيث وضحت عدة دراسات هذه العلاقة، منها: دراسة مرشد (2000) بأن نقص الخبرة والتي هي محصلة التعليم والتدريب والممارسة هي من أبرز المعوقات التي تحول دون توظيف الوظائف في المملكة السعودية، أكدت دراسة أبوهلال (1998) بأن ضعف المهارة والقدر لدى الخريجين الفلسطينيين المتمثلة في مهارات استخدام الحاسوب واللغة الإنجليزية وكتابة التقارير أدت إلى عدم دخولهم إلى سوق العمل، وفي البيئة الليبية بينت دراسة العربي (2018) التي أكدت بأن سبب ارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين في ليبيا يعود إلى ضعف التدريب والتأهيل التقني للخريج. وهكذا فإن العلاقة بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا غير متوائمة، وهناك فجوة كبيرة بينهما آخذة في الاتساع مع مرور الوقت؛ ويرجع ذلك

إلى ضعف السياسات التعليمية الرشيدة التي تأخذ في الاعتبار جودة التعليم العالي وحاجات سوق العمل من الأيدي العاملة المهرة (أبورقية وآخرون، 2022).

وعليه، يمكن اشتقاق الفرضية التالية:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة.

8. منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتناول أحداثاً وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس - كما هي في الواقع - دون تدخل الباحثين في مجرياتها، غير أنه يتفاعل معها ويصفها ويحللها. وسوف يعتمد هذا البحث على نوعين أساسيين من البيانات:

- البيانات الأولية: وذلك بتوزيع استبانات لدراسة بعض مفردات البحث وحصص وتجميع المعلومات اللازمة في الموضوع، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام التحليل الإحصائي واستخدام (Statistical Package for Social Science) SPSS برنامج الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

- البيانات الثانوية: وذلك بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بمتغيرات البحث.

1.8 مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من خريجي المحاسبة في جامعة مصراتة عن السنوات 2019, 2020, 2021 والبالغ عددهم 109 خريجين (منظومة التسجيل، 2021).

جدول (1) خريجي المحاسبة في جامعة مصراتة

الفصل الدراسي	عدد الخريجين
ربيع 2019	32
خريف 2019	24
ربيع 2020	24
خريف 2020	15
ربيع 2021	14
الإجمالي	109

تم إعداد استبانة إلكترونية وتم إرسالها عبر الوسائل الإلكترونية الممكنة إلى معظم الخريجين، المستلم منها (40) استبانة، الصالحة منها للتحليل (32) استبانة، وبالتالي فإن عينة البحث كانت (32) خريجاً في قسم المحاسبة من جامعة مصراتة، التي تشكل تقريبا (30%) من مجتمع البحث.

2.8 التحليل الوصفي لخصائص مفردات العينة

سيتم في هذا الجزء تحليل البيانات الخاصة بالمشاركين في البحث باستخدام التحليل الإحصائي كالعدد والنسب وذلك لمعرفة الاتجاه العام لإجابات المستجيبين.

1.2.8 تحليل الفقرة الخاصة (هل تعمل حالياً؟):

حصول الخريجين على فرصة عمل بغض النظر هي في تخصصه أو في غير تخصصه.

الجدول رقم (2) توزيع عينة البحث حسب العمل

ر.م	تعمل	العدد	النسبة المئوية
1	تعمل	24	75%
2	لا تعمل	8	25%
	المجموع	32	100%

نلاحظ من الجدول رقم (2) أن عدد خريجي المحاسبة العاطلين عن العمل هم (8) خريجين، بمعدل يساوي (25%) من العدد الإجمالي للخريجين، يعني هذا أن نسبة البطالة بين الخريجين تقدر بـ(25%) من إجمالي الخريجين، وهي نسبة كبيرة.

2.2.8 تحليل الفقرة الخاصة هل تعمل في مجال تخصصك؟

الخريجون الذين يعملون (24) خريجاً وهم موزعين بين العمل في مجال التخصص (المحاسبة)، وبين العمل في مجال غير التخصص.

الجدول رقم (3) توزيع عينة البحث حسب العمل المحاسبة

ر.م	تخصص	العدد	النسبة المئوية
1	تعمل في تخصصك	14	58%
2	لا تعمل في تخصصك	10	42%
	المجموع	24	100%

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن عدد خريجي المحاسبة الذين يعملون في غير مجال تخصصهم (المحاسبة) يشكلون (42%) من الذين يعملون، هذه نسبة كبيرة، حيث لم يستفيدوا من فترة دراستهم في الجامعة في أداء وظيفتهم.

3.2.8 تحليل الفقرة الخاصة عدد الدورات التدريبية التي حضرتها؟

الجدول رقم (4) توزيع عينة البحث حسب عدد الدورات التي حضرتها وساهمت في توظيفك

ر.م	تخصص	العدد	النسبة المئوية
1	دورة 1	24	75%
2	دورة 2	3	10%
3	دورة 3	3	10%
4	دورة 5	2	5%
	المجموع	32	100%

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن نسبة الكبيرة وهي (75%) من خريجي المحاسبة أخذوا دورة تدريبية واحدة، وهذا غير كافٍ لاكتساب المهارات العملية والعلمية لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

3.8 قياس متغيرات البحث

يوضح قياس متغيرات البحث الأسئلة المستخدمة لقياس كل متغير من متغيراته، حيث تم تصميم قائمة للاستبانة بحيث تتضمن كل المحاور موضوع الدراسة لتحقيق أهدافه، وذلك من خلال (9) فقرة استناداً إلى الدراسات السابقة (البغدادي، 2014) لقياس متغيرات الدراسة؛ حيث استخدم لقياس المتغير التابع (فرصة عمل مناسبة) ويتكون المقياس من (7) فقرات، وفقاً لمقياس ليكرت (Likert Scale) ذو المستوى الخماسي، باعتباره أنسب المقاييس الخاصة لقياس الاتجاهات لكلا المتغيرين التابع والمستقل، أما المتغيرات المستقلة فتتكون من مهارات (إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية) ويتكون كلا منها من فقرة واحدة.

4.8 ثبات أداة البحث

من أجل التأكد من أن الاستبانة تقيس المتغيرات المراد قياسها، والثبات من صدقها تم إجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، بحيث تم تقييم تماسك المقياس بحسب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)؛ وذلك لأن اختبار كرونباخ ألفا يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل Alpha يعطي تقديراً للثبات، ولتحقق من ثبات أداء الدراسة لهذا الاختبار، طبقت معادلة Cronbach Alpha على درجات أفراد عينة الثبات، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيمة المناسبة لـ Alpha لكن من الناحية التطبيقية تعد ($\alpha \geq 0.60$) مقبولة في الدراسة المتعلقة بالعلوم الإدارية والإنسانية (Sekaran, 2003) انظر الجدول التالي:

جدول (5) معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات البحث

المتغيرات	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
الحصول على فرصة عمل مناسبة	7	0.716

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) لمتغير الحصول على فرصة عمل مناسبة كان يساوي (0.716) أكبر من (0.60)، هذا يدل على وجود ارتباط قوي بين إجابات مفردات العينة على هذه الأسئلة؛ مما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها، أما بالنسبة للمتغيرين الآخرين (اللغة الإنجليزية والبرامج المحاسبية) لأن لكل منهما سؤال واحد، فلا يوجد عدة أسئلة حتى نعرف التجانس بينها.

5.8 اختبار التوزيع الطبيعي

اختبار كولموجرو فسمرنوف (1-Sample K-S) لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات؛ لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول رقم (6) نتائج الاختبار حيث إن القيمة الاحتمالية للمتغيرات (اللغة

الإنجليزية، استخدام البرامج المحاسبية، والحصول على فرصة عمل مناسبة) أكبر من 0.05 ($\text{Sig} >$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وهذا يسمح باستخدام الاختبارات المعلمية لاختبار فرضية الدراسة، مثل: الارتباط والانحدار الخطي.

جدول رقم (6) اختبار التوزيع الطبيعي

الرقم	المتغير	عدد الفقرات	الدلالة (sig)	Test Statistic
1	مهارة اللغة الإنجليزية	1	0.200	0.093
2	مهارة استخدام البرامج المحاسبية	1	0.200	0.062
3	الحصول على فرصة عمل مناسبة	7	0.112	0.126

6.8 التحليل الاستنتاجي للبيانات واختبار فرضيات البحث

لأجل استخلاص نتائج البحث واقتراح التوصيات التي ستبنى عليها أخضع الباحث المعلومات التي وفرتها الاستبانة الموزعة على عينة البحث للتحليل الإحصائي الوصفي باستخدام كل من مقياس المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، الأول باعتباره مقياساً للوزن النسبي للبنود المشمولة في أسئلة الاستبانة، والثاني باعتباره مؤشراً عن مدى الاتساق أو الاختلاف القائم بين الآراء حول تلك البنود، حيث استخدم مقياس ليكرت الخماسي لبيان الآراء الوصفية لإجابات أفراد العينة، وكما يلي:

الجدول (7) مهارات خريجي المحاسبة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مهارة اللغة الإنجليزية	3.21	0.974
2	مهارة استخدام البرامج المحاسبية	2.25	1.107

آراء الخريجين حول المهارات اللغة الإنجليزية، كانت تساوي (3.21) وهذه قريبة من متوسط مقياس ليكرت الخماسي، وهذا يشير إلى أن إجابة الخريجين لمهارة اللغة الإنجليزية متوسطة، والتي تعتبر وسيلة مواكبة التطورات الحديثة في المحاسبة، حيث إن التقارير المالية لشركات العالمية باللغة الإنجليزية، أما مستوى مهارة استخدام البرامج المحاسبية فكان متوسط (2.25)، وهذا يشير إلى ضعف الخريجين في الممارسة العملية للمحاسبة، لأن جميع الأنظمة المحاسبية الآن تعتمد على المنظومات المحاسبية الإلكترونية.

الجدول (8) حصول على فرصة عمل مناسبة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يتم تزويدك بالتدريب المطلوب لاحتياجاتك الوظيفية.	3.218	1.007
2	يعد المرتب الحالي الذي تتقاضاه مناسباً للأعمال والمسؤوليات التي تقوم بها.	3.156	1.019
3	سياسة العمل واضحة ومناسبة لك.	3.031	0.822

4	التأمين الصحي بالعمل مناسب لك.	2.968	1.149
5	العمل الحالي يتناسب مع إمكانياتك.	2.937	1.105
6	تتقاضى المرتب في الموعد المحدد دون تأخير.	2.718	1.250
7	تجد تقديرا مناسباً من مديرك في حال قيامك بعمل مميز.	2.656	1.234
الإجمالي		3.098	0.664

تشير المعلومات الموضحة في الجدول (8) إلى ما يلي:

آراء الخريجين حول حصولهم على فرصة عمل مناسبة، كان المتوسط العام لكل يساوي (3.098) وهذا أعلى من متوسط مقياس ليكرت الخماسي، يعني أن جزءاً كبيراً من الخريجين يتحصلون على فرصة عمل مناسبة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.656-3.218) وتم ترتيبها من أعلى إلى أقل موافقة، حيث كانت تقدير مناسب من مديرك في حال قيامك بعمل مميز، والأعلى يتم تزويدك بالتدريب المطلوب لاحتياجاتك الوظيفية.

9. اختبار فرضيات البحث

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة. للإجابة على هذا السؤال تم إخضاع المعلومات التي وفرتها الاستبانة للتحليلات الإحصائية التالية.

جدول (9) مدى ملاءمة النموذج

Adjusted R Square	R Square	R	F	Sig.
0.168	0.22	a471.	4.128	.026b

a. Predictors: (Constant), اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية

b. Dependent Variable: فرصة عمل مناسبة

تشير المعلومات الموضحة في مدى ملاءمة النموذج في الجدول (9) إلى ما يلي:

قيمة مربع الارتباط والتي توضح مدى تفسير المتغيرات المستقلة في تقدير المتغير التابع $R^2 = 0.22$ ، أي أن النموذج المقدر الخاص بالدراسة يشير إلى أن المتغيرات المستقلة (مهارة إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية) تفسر بنسبة (22%) تقريبا من التغير في المتغير التابع (الحصول على فرصة عمل مناسبة)، يعني ذلك وجود عوامل ومتغيرات أخرى تؤثر على حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة بنسبة (78%). وأيضا من ضمن مخرجات التحليل الإحصائي أيضا أن قيمة اختبار F والتي بلغت (4.128)، وكانت معنوية عند مستوى دلالة (0.026)، وهذا يدل على وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار الفرضية الأولى وفق الانحدار الخطي البسيط (الثنائي)

الفرضية	Beta	(t) الجدولية	مستوى الدلالة (Sig)	القرار اتجاه الفرضية
يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة اللغة الإنجليزية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة.	0.505	2.742	0.010	قبول هذه الفرضية

تظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (10) إلى أن: -

مستوى الدلالة (Sig) يساوي (0.010) وهي أقل (0.05)، إذ يتوجب قبول هذه الفرضية عند هذا المستوى، وبالتالي فيمكن اتخاذ قرار بأنه توجد دور امتلاك خريج المحاسبة جامعة مصراتة لمهارة اللغة الإنجليزية وحصوله على فرصة عمل مناسبة وجهة نظر المستجوبين (الخريجين)، وهذا ما يتفق مع الدراسات السابقة في هذا الموضوع ومنها (أبو هلال، 1998-دمنهوري، 2013).

الجدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية الثانية وفق الانحدار الخطي البسيط (الثنائي)

الفرضية	Beta	(t) الجدولية	مستوى الدلالة (Sig)	القرار اتجاه الفرضية
يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة استخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة.	-0.371	-2.015	0.053	رفض هذه الفرضية

تظهر نتائج التحليل الواردة بالجدول (11) إلى أن: -

مستوى الدلالة (Sig) يساوي (0.053) وهي أعلى (0.05)، إذ يتوجب رفض الفرضية عند هذا المستوى، وبالتالي فيمكن اتخاذ قرار بأنه لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة استخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة وجهة نظر المستجوبين (الخريجين)، وهذا قد يرجع إلى ضعف استخدام البرامج المحاسبية من الطلبة حيث كان متوسط الاستخدام منخفض.

10. مناقشة النتائج

يهدف الدراسة إلى دراسة دور مهارة إجادة اللغة الإنجليزية واستخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة. ومن أجل ذلك، تم اختبار الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على أنه: " يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة إجادة اللغة الإنجليزية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة ". وباستخدام التحليل الإحصائي SPSS. تبين أنه يوجد دور مؤثر لمهارة إجادة اللغة الإنجليزية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة؛ هذا يتماشى مع دراسة الغصين (2014) بأن التدريب قبل وبعد التخرج من أهم

العوامل التي تساعد على نجاح الخريج في الحصول على فرصة عمل مناسبة، أما بالنسبة إلى اختبار الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على أنه: " يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة استخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة " تبين أن لا يوجد دور مؤثر لمهارة استخدام البرامج المحاسبية في الحصول على فرصة عمل مناسبة لخريجي المحاسبة بجامعة مصراتة، يمكن أن يكون أحد الأسباب هو أن نسبة (75%) من خريجي المحاسبة أخذوا دورة تدريبية واحدة، وهذا غير كافٍ لاكتساب المهارات العملية والعلمية لتلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

يشير التحليل الإحصائي لمفردات العينة بأن (25%) من إجمالي العينة لم يتحصلوا على فرصة عمل نهائياً، أما البقية الذين تحصلوا على فرصة عمل فإن نسبة (42%) منهم لم يتحصلوا على فرصة عمل في مجال تخصصهم (المحاسبة)، أما بالنسبة للحصول على فرصة عمل مناسبة ومرضية للخريج، فإن المتوسط العام كان (3.098)، وهو يدل أن فرصة العمل المناسبة ليست متوفرة بنسبة كبيرة بين الخريجين، حيث إن بعضهم يرى أنهم لم يتحصلوا على التقدير المناسب من مديرهم في حالة قيامهم بعمل مميز، ويرى الآخر بأن المرتب يتأخر عن مواعده المحدد.

11. خاتمة البحث

يوصي البحث الجامعة بالتواصل أكثر مع الشركات العامة والخاصة ومكاتب المحاسبة من لمعرفة المهارات التي يجب أن يكتسبها خريجوا المحاسبة لمواكبة احتياجات سوق العمل من أجل الحصول على فرصة عمل مناسبة تلبي تخصصاتهم واحتياجاتهم، من ثم إجراء هذه الدورات التأهيلية لهم لإكسابهم المهارات المطلوبة.

12- البحوث المستقبلية

يقترح البحث في المهارات الأخرى التي تؤثر في حصول الخريج على فرصة عمل مناسبة، مثل مهارة تكوين العلاقات الاجتماعية ومهارات التواصل وغيرها من المهارات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبورقيبة، عمر أرحومة و ابورزيزة، فتحي بلعيد و ديهوم، علي محمد (2022) تقييم السياسة العامة للتعليم العالي ومدى إيفائها بمتطلبات سوق العمل الليبي في المدة من 2011 إلى 2020، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي 2022-1-29.
2. أبوهلال، ماهر. (1998). مدى توافق التعليم العالي مع سوق العمل المحلية -دراسة تحليلية، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، نابلس، فلسطين.

3. اشميلة؛ ميلاد رجب والطرلي؛ محمد مفتاح. (2013). مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية. (1) 292-254.
4. البغدادي، أكرم عبد الفتاح أحمد. (2014). العوامل المؤثرة في الحصول على فرصة عمل لخريجي كليات التجارة والعلوم الإدارية في الأراضي الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.
5. دمنهوري، هند محمد شيخ (2013)، أسباب عدم مواءمة مخرجات التعليم العالي لمتطلبات سوق العمل السعودي، مجلة جامعة لملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، السعودية.
6. صباح، العزيز يوسف شعيب (2022)، الفجوة بين المهارات العامة والتكنولوجية والمعارف الفنية ومستوى وخريجي المحاسبة من الجامعات الليبية من وجهة نظر الأكاديميين والمهنيين، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، إصدار خاص بالمؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي 2022-1-29.
7. العريبي، نورة عاشور. (2017). العوامل المؤثرة على بطلالة الخريجين دراسة تطبيقية على جامعة سبها، مجلة العلوم الدراسية وتطبيقية، 16(2).
8. الغصين، عامر رأفت علي. (2014). بطلالة خريجي الهندسة -أسباب وحلول، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية غزة.
9. فرج، عبد النبي امحمد والحضيري، مصطفى مصباح (2007). مخرجات التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل، مجلة جامعة الجبل الغربي، طرابلس، ليبيا، (6)، 2 - 23.
10. الفطيمي، محمد مفتاح (2010)، دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، جامعة مصراتة، ليبيا، 1 - 16.
11. مرشد، سمير. (2000). مستقبل الشباب السعودي بين الممارسات والتوظيف، مؤتمر اتحاد الجامعات العربية، بيروت.
12. مصلي، عبد الحكيم محمد (2019)، التعليم المحاسبي في ليبيا وتحديات سوق العمل، رماح للبحوث والدراسات، (38)
13. منظومة التسجيل. (2021). قسم التسجيل، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراتة.
14. مؤمن، محمد. (2019). البطالة في ليبيا: مأساة اقتصادية ومشكلة هيكلية، هنا ليبيا، [/https://hunalibya.com/economy/6505](https://hunalibya.com/economy/6505)
15. النعيمة، أحمد (2014)، مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل، مؤتمر تكامل مخرجات التعليم العالي يمع سوق العمل في القطاع الخاص والعام، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Sekaran, U. (2003). Research Methods for Business A Skill-Building Approach. 4th Edition, John Wiley & Sons, New York.